

سر داہے

خواطر



خالد کمال حمدان

khaled kamal hemdan

خالد کمال حمدان

دار الیمنور للنشر الإلكتروني

سر داہے



الكاتب: خالد كمال حمدان.

كتاب: سرداب.

تأسيس: أينور جلال.

تصميم داخلي: ندي محمود.

تصميم خارجي: ندي محمود





أنتحر لأجل نفسك "

أنت الذي تركت الجميع وذهبت بدون سابق انذار ، نود
جميعاً تَرَكُكَ وحيداً ، تُريد البقاء في مستنقع الفشل ،
حرّ طليق هذه غايتك ، رفقا بنفسك اخرج من مستنقعك
، لا تترك الإكتئاب يسيطر عليك ، أنت من يتحكم في
مصيرك ، جنسك يريد تحطيمك ، لا تترك نفسك لهم ،
نفس الآخرين للخروج من ازمته ، في مخيلتك أنت
الأقوي ، سابق الجميع ، كُن أنت ولا أحد غير نفسك

Wr : khaled kamal





كالقمر "

كالقمر المنير انتِ عند رحيلك تحطم قلبي
الشمس ماتت حزناً وعقلي توقف الما
اهل انساكي يوما وكيف لي ان انسي من كان حلما
كجمال نهر النيل لم تترك قلبي يوماً حزين
صوتها كالبلبل رقيق عينها كالزهور تجذب النحل للرحيق
ضحكتها المع من البريق وهي كجمال يوسف الصديق
تركنتي وكان قلبي حديد أذيب بالنار الفراق أهل من مزيد

Wr: khaled kamal





فلسطين"

أرتوت الأرض بدماء أبنائها، قُتل أطفالها بدون رحمه ،
كيف يطلبون السلام ؟ هم من قتلوا السلام بدون رحمه ،
اغتصبوا الأرض بدون رأفه ، لماذا صامتون ؟ اين العرب و
العروبه ؟ فلسطين أصبحت بحرًا للدماء ، أبنائها علي
الأرض كالأنقاض ، المنازل كالجبال حطام ، دقت ساعه
الصفير ، اتحد العرب العرب لإسترجاع الوطن الثاني لكل
عربي ، هذا ابسط احلامي ، لما لا احلم و اتمني؟! الحريه
لفلسطين ، الحريه للوطن الأم .

Wr: khaled kamal





فضاء"

تلك الأمانى التي تمنيتها في السماء ، نفذت قهوتي و احترقت
السجائر ، هل ضاقت البحار ؟ أصبحت لا تتسع لكلماتي ، أيهطل
المطر حزناً؟ ، أم ان السماء تمطر فرحاً ؟ تلك النجوم مضيئه أم
انها أرسلت نورها ثم ماتت ، اعرف جيداً انه ذنب لكن أفعله ،
لحظه ، هناك سيجارة لازلت في العلبة ، ما ذنبها تحترق لأجلي ؟
أم انا من أحترق لأجلها ، العقل كالفضاء يحمل بداخله ملايين
الكواكب و النجوم لكن هو فراغ ، لو كنت نجماً هل سأجد كواكب
تدور حولي أم سأكون وحيد مثلما انا الآن ، متي ستقف تلك
الكومه عن التفكير ، انطفئت السيجاره و قُتلت الكومه احلاماً
تعيسه في الفضاء لعقلاً يتسع فيه مليون فضاء "

Wr: khaled kamal.





نجمتى "

مر وقت طويل بدونك ، الأيام تمضي و كأنها قرون ، المطر
لم يستطع إطفاء جحيم قلبي ، و البحر لم يتسع لكلماتي ،
الحروف تكلمت و قالت : يكفي نحن لن نستطيع التعبير عما
بداخلك ، النجوم احترقت من دموعي و انا انظر اليها
و كأنها انتِ ، أختفي البدر المنير ، و قتل الحب و انقرض
الوفاء من بعد رحيلك في يونيو ، اتذكر كل شيء بيننا و
كأنه كان منذ دقائق معدوده ، أنت لست مجرد صديق بل
كنت كل ما أتمناه في حياتي ، قد كنت أمنيتي في الحياة ،
اتمني لو أن القاك يوما لأقول لك ما لم أستطع قوله حينها
يا نجمتي .

Wr: khaled kamal.





هروب"

لم أجد اي طريقه للهروب من السجن العظيم ، قد أتى
السجين الجديد ، تم أستقباله بالضرب ، مر أسبوع و
قد تم الاحتفال بقدومه ، وكل من في السجن اتوا
لتحيته ، والديه احتاروا في تربيته ، وهم من كانوا
السبب في دخوله السجن ، بدأ رحلته في التعليم ، تعلم
الكذب و الخيانه الخداع و الغش ، يأس من الحياه
وقال في نفسه : لماذا انا هنا؟! هل هذه هي الدنيا ؟
متي أعود لك يا الله ؟

Wr: khaled kamal.





المعركة "

عقلي يطلب مني الإستسلام ، الحرب علي الأبواب و جسدي
بأكلمه يطلب مني الإستسلام ، قلبي يشعر بالخطر من حوله
و عقلي يرسل إشارات لجميع أعضاء جسدي بالوقوف و
عدم دخول تلك الحرب ، لكن النفس تريد أن تحارب و تصل
لغايتها ، القرار ملكي و سأقتل قلبي و اتحكم بعقلي لكي لا
يكون هناك نقاط ضعف لي في المعركة ، الإستسلام ليس
طريقه لحل المشاكل بل المواجهة هي الأنسب سواء خرجت
مهزوم او منتصر محاولة التغلب علي مخاوفك و البدء في
اي معركة هو اعظم انتصار لك

Wr: khaled kamal.





صراع "

صراع داخل عقلي ، حرب تدور وعدد القتلي يزداد
والضحايا كَثُرُوا .

بدأ الأمر بالتفكير في من هم بجانبني ومن هنا بدأت نيران
المعركة والعقل اصبح يفكر في كل شيء احياناً يقتل أحدهم
ويسعفه بكلماته وأحياناً يضحى بمشاعر أحدهم لكي يبقي
سعيد ، تلك الحرب لن تنتهي إلا عند قتل هذه الكومه من
الاعصاب الموجودة داخل رأس"

Wr: khaled kamal.





النفس <

لست أنا فقط من كان يتمني الموت بل أيضاً كان أنت ،
هزمت الجميع لكن لم تستطع هزيمتي ، وحدك من كان
يعتقد أنه الأسوأ، لكن الأسوء هي هذه الحياة التي نعيش
بها ، نحن نعيش في جحيم إلي الأبد، كلانا مسخ نعيش علي
هذه الأرض ، لم تستطع النجاه ، ولم تستطع ربح معركة
الحياه أو تخرج منها و أنت تملك ما يكفي ليجعلك تعيش في
نعيم ، حاربت الجميع و ربحت أغلب المعارك لتبقي هنا في
الغابه ، وها قد شارفت الروايه علي الانتهاء وسينتهي
الجحيم و تبقي الحياة

Wr : khaled kamal.





نجمتي "

في وسط الليل المظلم بحثتُ عنها، بجواري في السماء
دائمًا أجدها، تعدت النجوم وتبقى هي النجمة الوحيدة التي
أستطيع تمييزها من بين جميع النجوم، كل النجوم تشعُ
النور إلا هي تشعُ أمل، وحب، ووفاء هي ليستُ بجواري
الآن؛ ولكن انظر إلى السماء واتحدث معها، حين اشتاق
إليها أتأمل تلك النجمة وكأنها تجلس أمامي قل لي كيف
أنساها؟ ونا كلما انظر إلى السماء أجدها، قد أنسى نفسي،
ولكن من المستحيل أن أنساها.

Wr: khaled kamal.





يونيو"

في ٢٣ من يونيو ولدتُ معك، كنتِ كالبرد الذي ينير حياتي،
وجدتُ نفسي معكِ كان حديثنا لا ينتهي إلا عند النوم، كنتُ
قد نسيت الحياة؛ لأنكِ كنتِ الحياة، وفي نفس اليوم قتلتني
فراقكِ توقف الكوكب عن الدوران، صمت العالم بداخلي
معنًا عن وفاة العقل، أعضاء الجسد باتت تذهب للقلب
تواسيه على إنكساره، مِتُّ من الداخل والناس من حولي
تشم رائحة الموت، ذهبت للسماء، وانشق القمر، وماتت
الحياة، ومازلت أحلم بكِ متي تعودني إلى دياركِ في قلبي؟

Wr: khaled kamal.





_ هل نسيتهام لا ؟!

_ وهل انسي من كان وجهها كالبدرا في الظلمات و عيونها
كالبحر العريض هل انسي كلماتها التي تشفي المريض ام
ابتسامتها التي كنت عندما اراها وكأني وُلِد من جديد قد
انسائك وقد انسي من انا ولكن من الصعب انسي من كانت
تُسيني العالم بأكلمه

Wr: khaled kamal.





تفكير"

قبل ذهابي للنوم بدأت كومه من الخلايا في التفكير في كل شيء حدث بهدوء هذا الهدوء الذي سبق العاصفة تلك العاصفة التي كان سببها التفكير والتي كانت سبب في تدمير الغرفة وفي وسط العاصفة تلك الكومه لم تهدأ و طرحت سؤال ! لماذا تركوني ؟ و لماذا أنا وحيد ؟ هل لأنني مريض !؟ أم هم المرضي ! وبعد تلك العاصفة و كل هذه التساؤلات بدأ الصداع يُلازم رأسي مما جعل تلك الكومه تهدأ قليلا وتتركني كي أنام في هدوء

Wr : khaled kamal.





سجن"

ولِدنا في سجن كبير تعلمنا منه الظلم و الكذب و النفاق هل
البشر السبب ؟ أم لأن الانسان قد انقرض ! هل مات بن آدم
و استحوذ الشياطين و أتباعهم علي الأرض ؟ الإنسان لم
يكن يعلم أنه سيعيش مع هؤلاء البشر الغدر و النفاق يجري
في عروقهم و الدم أصبح الماء الذي يرتووا به لن أعيش
في هذه الغابه وحدي فأنا آخر مخلوق من جنسي متي
ستشرقين أيتها الشمس من المغرب ؟ متي ستجفا يا نهري
دجله والفرات ؟ يجب علي هذه البشريه أن تري جحيم
الآخره ليأخذ كل ظالم و منافق عقابه من الله و أعيش في
جنه الخلد مع أبناء جنسي من الأنس

Wr : khaled kamal.





فضاء"

تركني أصدقائي وحيداً ، تمنيت أن يأتي احداً يملأ الفضاء
الذي بداخلي ، لم أجد سوي قلمي و قهوتي و موسيقي ،
ولكن مثلهم مثل البشر ، ألا يوجد صديقٌ وفيٌّ في هذا
المستقع ، فالقلم سيجف و القهوه ستنتهي و الموسيقى
ستتوقف ، لما لا اكون مثلهم ! لما لا يجف دمي و ينتهي
المي ويتوقف حزني ! لما تلك الآله التي تضح الدم في
داخلي لازالت تعمل ! تألمت كثيرا و ضربت كثيرا و
استهلكت طاقتها بالكامل ولم تعد قادره علي إنتاج اي
مشاعر أليس هذا كافٍ لتوقفها عن العمل نهائياً ؟!

Wr: khaled kamal.





لعنتي "

عيني تدمع لها ، أهل هذا اشتياق لسماع صوتها ، أم انه
حبُّ لما كان بيننا ، غرقت المدن بماء المحيط التي ملأته
دموعي ، و احترقت الاشجار بالبراكين التي انفجرت من
قلبي ، و عقلي المسكين لم يجد الدواء لنسيانها ، فكل
الأدوية لم تجدي نفعًا ، لو كانت هنا لكنت غرقتُ في جمال
عيونها ، أنا ابن النيل اغرق ، لم أجد الاطلال لأبكي عليها
فكلها انهدمت ، ولم أجد ذكري لها حتي تهون علي قلبي
المسكين ، فكانت السكاكين تمزق بلا رحمه كلمها تذكرتها ،
الحب مجرد لعنه تلازمك مدي الحياه ، وهي لعنتي و أجمل
لعنه في الحياة

Wr: khaled kamal



BASEMENT

كلنا نعيش فترات من الزمن نظن أنها
الأسوأ وأنت قد وصلت للقاع ، هل
حياتك هي حقاً الأسوأ ؟ أم أنها بالنسبة
لل بعض نعيم !

we all live periods, from time
we think it's the worsts and
you've hit bottom, is your
life really the worst? or is it
for some bliss.

خالد كامال همدان

KHALED KAMAL HEMDAN

